Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحوَّل إلى بيت عائشة رضي الله عنها، بما به من غمة متكئاً على عليٍّ والعباس عمه رضي الله عنهما[1]، والفضلُ بن العباس آخذٌ بظهره، ورجلاه تخُطَّان الأرض من شدة ضُرِّه. فكانت[2] عائشة رضي الله عنها تعالجه بالأدوية الموصوفة، وتعوِّذه بالمعوَّذات الشريفة المعروفة.

[١١ب] قالت عائشة رضي الله عنها: إن رسول الله/ صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه، جَمَع[3] كفّيه ثمَّ نَفَثَ فيهما بـ: ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، فيفعل ذلك ثلاث مرّات[4].

---

(١) سقطت من «ظ» عبارة: «متكئاً على عليّ والعباس عمه رضي الله عنهما».

(٢) في «ظ»: «وكانت».

(٣) في «ظ»: «بسطَ كفيه».

(٤) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب في فضل المعوذات (٤/ ١٩١٦ ح٤٧٢٩)، وأخرجه أيضاً بلفظ مقارب في كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٤/ ١٦١٤ ح٤١٧٥)، وفي كتاب الطب، باب الرقى بالقرآن والمعوذات (٥/ ٢١٦٥ ح٥٤٠٣)، وفي باب النفث بالرقية (٥/ ٢١٦٩ ح٥٤١٦)، وفي كتاب الدعوات، باب التعوذ والقراءة عند النوم (٥/ ٢٣٢٩ ح٥٩٦٠).

وأخرجه الإمام مسلم أيضاً بلفظ مقارب في كتاب السلام، باب رقية المريض =